

الإدارة العامة في خدمة المواطنين

- 1- مفهوم الإدارة العامة :
هي مؤسسة رسمية تابعة للدولة ، غايتها السهر على تطبيق القانون وتسيير المصلحة العامة وإنجاز معاملات الناس وقضاء مصالحهم ، إذاً هي في خدمة الجميع وليس في خدمة النافذين والمقربين من الموظف أو الذين يلجأون إلى الرشوة .
- 2- احترام الوظيفة العامة :
حين أكون موظفاً في إدارة عامة وأتقاضى راتبي من حصيلة مساهمات المواطنين من ضرائب ورسوم ، فإن من واجبي أن أحترم الناس وأكون في خدمتهم وقيماً على المصلحة العامة .
وإذا سعى موظف أن يشعر أنك بحاجة إليه ، يجب عليك مداراته ، فهو لا يؤدي خدمة عامة .
والوصول إلى الوظيفة العامة لا يكون صدفةً ، إذ لا يتسلّم وظيفة عامة إلا من هو أهلٌ لها ، ناجحاً في مباراة التعيين التي يُنظمها مجلس الخدمة المدنية .
والمواطن العاديّ ، عندما يكون بحاجة لإنجاز معاملةٍ ما ، يتوجّه إلى الإدارة المختصة ، ويتعاطى مباشرةً مع الموظف الذي يجسّدُ تجاهه سلطة الإدارة وهيبتها . فإن كانت هذه العلاقة مبنية على الإحترام والثقة والنزاهة ، احترم المواطن دولته ووثق بها والعكس صحيحٌ تماماً .
- 3- حالات الفساد الإداري ومسؤولية الموظف والمواطن :
الإدارة العامة بطبيعتها ليست فاسدة ، لكن هناك حالات فساد قد تشهدها هذه الإدارة ويقوم بها الموظف مثال على ذلك :
 - تأدية الموظف خدمته بشكلٍ مخالفٍ للقانون أو مُسيءٍ للأموال العامة .
 - ربطه تأدية الخدمة بالرشوة ولا مبالاته بمصالح الناس .والموظف ليس هو المسؤول الوحيد عن الفساد ، بل يُشاركه فيه المواطن (صاحب العلاقة) من خلال إعطاء الرشوة للموظف ومخالفة الأنظمة والقوانين .
- 4- سلبيات الرشوة على الموظف :
نُسيء الرشوة إلى سمعة الموظف وعلاقاته بالمواطنين وتُعرّضه للملاحقة القانونية .
- 5- مواصفات أو مهام الإدارة العامة :
 - تُنجز معاملات الناس بالسرعة والدقة .
 - تسهر على تطبيق القوانين .
 - تعمل من أجل المصلحة العامة .
 - يتميز موظفوها بالخبرة والكفاءة .
- 6- دور المواطن في تحسين الإدارة العامة :
 - احترام القوانين والأنظمة .
 - الإمتناع عن تقديم الرشوة .
 - تقديم الشكوى عند المخالفة .
 - تأدية ما يتوجّب عليه من رسوم وضرائب .

7- اقتراحات لتطوير العمل الإداري :

- تطبيق مبدأ الثواب والعقاب
- تحديث القوانين والأنظمة المتعلقة بالوظيفة .
- تبسيط معاملات الناس واعتماد معايير الكفاءة .
- إدخال المكننة .

8- المصطلحات :

- الموظف : هو الذي يُعهدُ إليه بعملٍ دائمٍ أو مؤقتٍ في خدمةٍ مرفقٍ عامٍ .
- البيروقراطية : هي سيطرة الموظفين دون مبالاة على مصالح الناس .
- إدارة : هي المؤسسة المنوطُ بها السّهر على تطبيق القوانين وسير المصالح العامة .